

الأغاني

صوت .

صخر يرثي أخاه .

وقالوا جميعاً خرج صخر الغي وأخوه أبو عمرو في غزاة لهما فباتا في أرض رملة فنهشت
أخاه أبا عمرو حية فمات فقال يرثيه .

(لعمرُ أبي عمرو لقد ساقه المنّا ... إلى جَدَثٍ يُوزَى لهُ بالأهاضِ) .

(لحيّةٍ جُحرٍ في وِجارٍ مقيمةٍ ... تنمّى بها سوقُ المنّا والجوابِ) .

(أخي لا أخّا لي بعُوده سبقتُ به ... منيَّتُهُ جمعَ الرُّقى والطبائِبِ) .

(وذلك مما يُحدث الدهرُ إنه ... له كل مطلوبٍ حثيثٍ وطالبِ) .

يوزى له يمنى له والإزاء مهراق الدلو والأهاض الجبال .

وقال الأثرم عن أبي عبيدة خرج صخر الغي في طائفة من قومه يقدمها خوفاً من أبي المثلّم
فأغار على بني المصطلق من خزاعة فانتظر بقية أصحابه ونذرت به بنو المصطلق فأحاطوا به
فقال .

(لو أن أصحابي بَدَنُوا معاويه ... أهلُ جُنُوبِ النخلة الشَّاميه) .

(ورهطُ دُهمانٍ ورَهْطُ عاديه ... ما تركوني للذئاب العاويه °) .

وجعل يرميهم ويرتجز ويقول .

(لو أن أصحابي بَدَنُوا خُنَاءَهُ ° ... أهلُ النَّدَى والمجدِ والبرّاعه °)